الخرس الزواجي وعلاقته باضطراب الشخصية التجنبية وتدني الذات لدى الأزواج السعوديين

د. نادية محمد العمري
أستاذ علم النفس المشارك- كلية التربية – قسم علم النفس
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
nmalamry@pnu.edu.sa

الكلمات المفتاحية: الخرس الزواجي- اضطراب الشخصية التجنبية
Keywords: marital mutism - avoidant personality disorder
تاريخ استلام البحث :2023/7/23
DOI:10.23813/FA/28/2
FA/202406/28C/7/551

الملخص:
هدف البحث الحالي إلى الكشف عن الخرس الزواجي وعلاقته باضطراب الشخصية التجنبية وتدني الذات لدى الأزواج السعوديين، والتعرف على الفروق في متغيرات البحث تبعاً للنوع (ذكور-إناث)، أتبع البحث المنهج الوصفي الارتباطي الموازن، وطبقت على عينة قوامها (200) من الأزواج والزوجات السعوديين بمدينة الرياض قسمت إلى (100) زوج، (100) زوجة من الأزواج، ومن الأدوات استخدم البحث مقياس الخرس الزواجي (إعداد/ الحرتاني، 2022)، ومقياس اضطراب الشخصية التجنبية (إعداد/ إبراهيم، 2021)، ومقياس تدني الذات (إعداد / الباحثة)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين الخرس الزواجي واضطراب الشخصية التجنبية لدى المتزوجين السعوديين، وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين الخرس الزواجي وتدني الذات لدى المتزوجين السعوديين، وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين اضطراب الشخصية التجنبية وتدني الذات لدى المتزوجين السعوديين، إذ تبين توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتزوجين السعوديين في كل من مقاييس الخرس الزواجي واضطراب الشخصية التجنبية وتدني الذات تبعاً للنوع لصالح مجموعة الاناث.

Marital muteness and its relationship to avoidant personality disorder and low self-esteem among Saudi couples

Dr/ Nadia Mohammad Alamri
Associate Professor of Psychology
Faculty of Education - Department of Psychology
Princess Nourah Bint Abdulrahman University (PNU)

Abstract:
The current study aimed to reveal marital mutism and its relationship to avoidant personality disorder and low self-esteem among Saudi couples, and to identify the differences in the study variables according to gender (male-female). In the city of Riyadh, it was divided into (100) husbands and (100) wives of the husbands. Among the tools, the study used the marital mute scale. (prepared by Al-Hartani, 2022), the avoidance personality disorder scale (prepared by Ibrahim, 2021), and the self-lowering scale (prepared by the researcher). The results of the study indicated that there is a medium positive direct correlation between marital mutism and avoidant personality disorder among married Saudis, and there is a moderate positive direct correlation between marital mutism and low self-esteem among married Saudis, and there is a medium positive direct correlation between avoidant personality disorder and low self-esteem among married Saudis. It was also found that there is a statistically significant difference between married Saudis in each of the measures of marital mutism, avoidant personality disorder, and self-deprecation, according to gender, in favor of the female group.

مقدمة :

شرع الله الزواج نظاماً اجتماعياً مرجعه الدين والعقيدة لتخرج من طيته الأسر التي تمثل نواة المجتمعات، وقد جعل الله عز وجل هذه العلاقة الزوجية قائمة على المودة والرحمة، لتبنى بها الأسر ويربى على نهجها الأبناء.

فالزوج من أعظم وأسمى العلاقات الاجتماعية والإنسانية التي يبنى على أساسها صلاح المجتمعات وأنظمتها الشرعية.

وعلى الرغم من وضوح الرسالة والهدف وتوضيح الشريعة لماهية الزواج وماهية الحقوق والواجبات التي على الزوجين قبولها واتباعها إلا أن الواقع يُشكل أمراً مختلف في العديد من الزيجات ، وقد يرجع الأمر في ذلك لضغوط ومسؤوليات الحياة التي يتكبدها الزوجين سوء أكانت مسؤوليات التربية والشؤون المنزلية أم الالتزامات المادية

وهي ما يبرر وجود حالات الهجر العاطفي وارتفاع نسب الطلاق الرسمي ولم يبتعد الحال في المملكة العربية السعودية عن هذا الأمر شأنها شأن العديد من الدول العربية والإسلامية، إلا أن الاختلاف قد يكون في نسب الطلاق أو أسبابه.

يرى (العبيدي، 2015) أن حالات الطلاق والانفصال العاطفي هي ما يحدث نتيجة الانشغال بالذات وعدم تحمل المسؤولية تجاه الآخر، الخرس الزواجي.

وهو ما يتفق مع (الشلاش، 2022) الذي يؤكد أن الصمت والتباعد وما يسمى بالخرس الزواجي والذي يُعد سبباً أساسياً في الهجر والانفصال العاطفي والتباعد بين الزوجين.

وقد يعود الخرس الزواجي لعدة اسباب منها أسباب بيئية قد ترجع لاختلاف عوامل التنشئة الأسرية للزوجين والتربية واختلاف العادات والتقاليد بين الزوجين (Maatta & Uusiautta,2013) وأسباب اقتصادية كالضغوط والأعباء المالية التي يتحملها احد الزوجين أو كليهما(محمد، 2021) ،

أو قد ترجع للحداثة والتطور واستخدام التكنولوجيا مما يجعل هناك حالة من الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي والعزوف عن التفاعل الأسري مع الطرف الأخر، وقد يكون هناك تدخل للمفاهيم السلوكية التي تتعلق بالأزواج أنفسهم كالمفاهيم السلبية لدى الزوج والزوجة كالإعتقاد أن الصمت يجنب الفرد الوقوع في الخطأ، أو الالتزام بالصمت أثناء المشكلات قد يهدأ من انفعال الطرف الأخر، أو حدوث نوعاً من الصمت غير المقصود لانشغال الأزواج معظم الوقت بالعمل أو الانشغال بمتابعة الأبناء، فضلا عن احتمالية وجود أسباب نفسية قد تعود إلى الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية الشائعة (الحرتاني، 2022)

إذ أورد (Khalifa, 2021) أنه يوجد بعض الاضطرابات النفسية التي ينتج عنها الخرس الزواجي، كالانطواء والانشغال بالذات وعدم الرغبة في التواصل والاكتئاب والإليكسيثميا والقلق والرهاب الاجتماعي وسوء التوافق النفسي التسلط والسلوك التجنبي. (Khalifa, 2021)

كما يضيف (بن ساهل، 2014) أن الخرس الزواجي قد يأخذ شكلاً إيجابياً أو سلبياً، إذ أن الخرس أو الصمت بين الزوجين عادة ما يرجع لوجود قدر عالي من التفاهم والعشرة بين الزوجين مما يمكنهما من التعامل التفاهم بالنظرة أو الإيماءة أو فهم بعضهن البعض بأقل الكلمات، أما الصمت الخرس السلبي فهو ما يكون جفاءًا مقصوداً بين الزوجين ووسيلة للرفض.

ومن الدراسات التي بحثت في الخرس الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية دراسة (الرفاعي، 2019) التي طبقت على (235) من الزوجات السعوديات بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت إلى وجود علاقة

ارتباطية بين عكسية بين الصمت الزواجي والرضا عن الحياة لدى الزوجات عينة الدراسة،إذ أشارت دراسة (الجندي وأبوزيد، 2017) التي طبقت على عدد (300) أسرة من الأسر الفلسطينية بالضفة العربية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الصمت الزواجي والتوافق النفسي، كما تبين وجود فروق في الصمت الزواجي بين عينة الدراسة يعزي للجنس لصالح الأزواج.

ويحاول البحث الحالي إلقاء الضوء على اضطراب السلوك التجنبي لدى الأزواج والزوجات اللذين يعانون من الخرس الزواجي، إذ يري كل من (Wheeler, Updegraff, K & Thayer 2010) أن الخرس أو الصمت الزواجي هو أحد مظاهر السلوك التجنبي الذي يُعد احد الاضطرابات الشخصية، التي تندرج ضمن الفئة (ج) من اضطرابات الشخصية حسب الإصدار الخامس للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية DMS-5، وتتمثل محكات التشخيص في الكشف عن العلاقات الاجتماعية، وفرط الحساسية الاجتماعية، والخوف من السخرية، والتقييم السلبي للذات (DSM-5,2013).

ويعرف السلوك التجنبي بأنه أحد أنواع الكف الاجتماعي والشعور بعدم القيمة والتدني والخشية من توجيه النقد والتقييم السلبي. (APA, 2013)

إذ يرى أبو رياح وحسين (2019) أن السلوك التجنبي هو احد الاضطرابات التي تشمل الجوانب السلوكية والمعرفية والوجدانية للفرد، مما ينتج عنه الاتسام ببعض السلوكيات السلبية كتجنب الأنشطة الاجتماعية والمشاركة والاستمتاع بالحياة، كما تذهب بالفرد بعدم القدرة على الإدراك المعرفي بصورة سليمة مما يجعله مفتقراً للتفكير الإيجابي والتفاؤل تجاه المستقبل إذ يعمل اضطراب الجانب الوجداني على شعور الفرد ذي السلوك التجنبي بالحساسية المفرطة والتقييم السلبي للذات والنظرة الدونية للذات. إذ يتسم اصحاب اضطراب الشخصية التجنبية بعد خصائص يوردها كل من (أرنوط، 2016؛ والبشر والردعان، 2015)، و (Perrotta, 2021) فيما يلي:

التوقع الدائم للخطر - الميل إلى العزلة وتفصيل الوحدة والابتعاد عن الأخرين - الاستسلام للشعور بالخوف والتوجس الشعور بالدونية وضعف الثقة بالنفس-الشعور بالفشل وعدم الكفاءة - الخوف من توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية - عدم المبادرة في التعرف على أشخاص جدد- الخوف من تلقي النقد أو التعرض للسخرية – التمتع بالميول العدوانية تجاه الأخرين- التمتع بدرجة مرتفعة من اللاوصفية.

ومن الدراسات التي تناولت السلوك التجنبي دراسة (نصار، 2020) التي طبقت على (100) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الشفقة بالذات واضطراب الشخصية التجنبية، ودراسة (الكريديس، 2022) التي طبقت الدراسة على (260) من الفتيات المراهقات بالرياض، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ووجود تأثير موجب ودال الخوف من الشفقة والشخصية التجنبية، ووجود تأثير سالب ودال بين الاتزان الانفعالي والشخصية التجنبية، وكذلك دراسة كل من (Eikenaes, Egeland, Hummelen, & Wilberg , 2015) التي طبقت الدراسة على (91) من البالغين الذين يعانون من اضطرابات الشخصية

التجنبية والرهاب الاجتماعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين خبرات الاساءة في الطفولة وبين كل من اضطراب الشخصية التجنبية والرهاب الاجتماعي، ودراسة كل من Cataudella, Rogier, Zobel, & (Velotti, 2021) التي قامت بفحص (11) دراسة عن العلاقة بين اضطراب الشخصية التجنبية والقلق مطبقة على عدد (1271) الأزواج من خلال التحليل التلوي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اضطراب الشخصية التجنبية والقلق.

ومن النظريات المفسرة لاضطراب الشخصية التجنبية :

أ- **نظرية كارين هورني** (Karin Horny) احد نظريات المدرسة التحليلية، والتي مفادها أن العوامل البيئية والاجتماعية هي العوامل الأكثر تأثيراً في تكوين وتشكيل الشخصية، كما تركز النظرية على اهمية العلاقات الإنسانية منذ مرحلة الطفولة، إذ أن عوامل الأمن والأمان والحماية الوالدية الغير مستقرة، هي ما تسبب في حدوث اضطراب الشخصية نتيجة للصراع الداخلي، وقد اقترحت النظرية ثلاثة أساليب يتبناها الأفراد لإيجاد الأمان كما يلي:

- النزعة ضد الآخرين: وتتمثل في العدوانية والمزاج المتقلب وعدم الاستقرار.
- النزعة نحو الآخرين : وتتمثل في نمط الصداقة والود .
- النزعة المتباعدة عن الآخرين: وتتمثل بالعزلة والشعور بالاغتراب والقلق وفقدان الحس العاطفي. (Loess, 2019)

ب-**نظرية بيك** (Beak) النظرية المعرفية لاضطرابات الشخصية، والتي تؤكد على دور المخططات وهي تراكيب معرفية أو أدراكية تحتوي على معتقدات الفرد واتجاهاته، ويري بيك ان الأفراد اللذين يعانون من الاضطرابات النفسية هم اللذين تتواجد لديهم مخططات لا تكيفية ومعتقدات مختلة وظيفياً، وفي حال تنشيط هذه المخططات فأنها تمنع تنشيط المخططات المناسبة وتجعل تفسيرات الفرد للمواقف متحيزة، وترجع النظرية المخططات اللاتكيفية لدى اصحاب السلوك التجنبي إلى تفاعلات الطفولة المتشددة وكثيرة النقد والرفض، مما يدفع الفرد لإدراك ذاته كذات غير ماهرة وغير مرغوبة اجتماعيا، ومعرضة دائماً للنقد. (Marino, 2001)

ج- نظرية يونغ (Young) النظرية السلوكية المعرفية، والتي مفادها أن البيئة هي القوة الدافعة للسلوكيات اللاتكيفية التي تتم ملاحظتها في اضطراب الشخصية التجنبية ، وهي ما يترك تأثيرا في عملية إدراك الفرد، كما تفترض النظرية أن عدم تلبية الحاجات الأساسية للأبناء هي ما يعمل على تشوه التفكير تجاه الذات وبالتالي العلاقات مع الآخرين. (Carr & Francis, 2010)

ومن خلال ما سبق تستخلص الباحثة ان اضطراب الشخصية التجنبية هو احد الاضطرابات شائعة الحدوث والتي يعود سبب حدوثها إلى خلل معرفي أو سلوكي أو وجداني يصاب به الفرد عادة في فترة الطفولة إذ ما أتسمت بالتشدد أو الحرمان وفقدان الأمن والأمان، وهو ما يجعل هناك نوعا من النزعات اللاسوية التي يصاب بها الفرد نحو الأخرين أونحو ذاته، وهو ما يشعره بتدني الذات.

ويًعد تدني الذات استعداد لا شعوري مكبوت بداخل الفرد نشأ عن التعرض لخبرات ومواقف باءت بالفشل والعجز، مما ينتج عنه تقديراً منخفضاً للذات، وشعور بالنقص. (نوري، 2010)

ويًعرف تدني الذات أنه احد الحالات التي تنتج عن الاضطرابات النفسية أو العضوية، التي تتسب في ظهور اضطرابات اللاسوية تجاه الأخرين وتجاه الذات، كعدم الثقة بالنفس ، والخجل والانسحاب الاجتماعي، وعدم القدرة على إدارة الأمور واتخاذ القرارات. (عيد وحسن ومحمد ، 2019)

ويعرفه (Moritz, Werner & Collani, 2006) بأنه الافتقار للقيمة الذاتية وعدم الاقتناع واليقين بالذات، التي تنشأ من خلال اللاوعي، والتي تدفع لصاحبها للخوف نظرة الأخرين له على أنه غير ذي مكانه أو حيثيه ، مما يجبره عن العزلة والابتعاد عن الأخرين.

إذ تُعرف بأنها احد الحالات التي تظهر في صورة اضطراب نفسي أوعضوي، تنتج عنه بعض الاتجاهات غير السوية نحو الذات والأخرين، كالشعور بعدم الكفاءة وعدم الثقة بالنفس و أتخاذ القرار وتوقع الفشل والخذلان من الأخرين. (عيد وحسن و محمد، 2019)

كما يُعرف بأنه الشعور المستمر من عدم الكفاءة أو الميل إلى التقليل، الذي يستلزم اتباع التعويض. (The Americcan Heritage Dictionary, 2002)

ويرى (Sedikides, Gaertner & O'Mara, 2011) أن الشعور بالدونية هو ما يتم من خلال الصرعات الداخلية والتي تتحدد بالمؤشرات التالية:

- المؤشر المعرفي: والتي تظهر في تناقض المشاعر، والتأزم النفسي، والتردد، والشك بالأخرين.

- المؤشر العاطفي: وتظهر في صورة التوتر العاطفي، وحدية المشاعر وإظهار الكره للأخرين.

- المؤشرات السلوكية: وتظهر في صورة سوء التوافق الاجتماعي، وتفصيل المصلحة الشخصية، و تجنب المشاركة والأنشطة.

ويرى كل من (Peterson, DeHart, Bellows, Giguere& Sherman, 2019) أن تدني الذات ينشأ من خلال أسباب عدة تتمثل في:

- عدم القدرة على فهم الذات ومدى قدرتها وإمكانيتها الفعلية .
- نظرة الاستهزاء أو الشعور بالاستهتار من الأخرين.
- عدم وجود هدف واضح ومحدد للفرد من الحياة.
- خبرات الفشل والخزي خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة.
- الإعاقات والعيوب الخلقية.

ويظهر تدني الذات من خلال عدة مظاهر يوردها كل من (Fekry , Mahfouz, Kama, Abd El-Rahman, Hassan, 2023)، فيما يلي:

- العدائية تجاه الأخرين.

- الانسحاب المجتمعي والميل للوحدة والعزلة.
- تقلبات المزاج والاستثارة من أقل الأسباب.
- الشعور بالاضطهاد من الأخرين.
- الشعور بالخجل والارتباك بدون مبرر.
- نقد الأخرين والمبالغة في تصوير أخطائهم.

ومن الدراسات التي تناولت تدني الذات دراسة كل من (Peterson, DeHart, Bellows, Giguere& Sherman, 2019) التي هدفت لتحليل ثلاثة دراسات، على عينات مكونة من (422) من الأزواج والزوجات، واتفقت الدراسات على الأزواج ذوي الشعور بالتدني كانوا يتعرضون للضغوط والإرهاق عند التعامل مع شركائهم، كما تبين أن الأزواج ذوي التدني يعانون عند التعامل مع الغرباء مقارنتاً بشركائهم.

ودراسة (نوري، 2010) التي طبقت على (120) من طلبة الجامعة المستنصرية ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين تجنب الدونية والكآبة التفاعلية لدى الطلبة عينة الدراسة.

أولاً- مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة في مجال الصحة النفسية والإرشاد الأسري اطلعت على العديد من الحالات الزوجية التي يعاني من الجفاء والتباعد والخرس الزواجي من قبل الزوجين أو إحداهما، وهو ما ينذر بالطلاق الرسمي أو الطلاق العاطفي بين الزوجين، ومن ثم هدم الحياة الزوجية والوصول إلى الطلاق الرسمي، الذي تزداد حالاته بالمملكة العربية السعودية والتي بلغت حسب الاحصائيات وحسب تقرير وزارة العدل بالمملكة العربية السعوديّة سجلت صكوك الطلاق 4566 صكاً، وهو ما يعد ثلث حالات الزواج بالمملكة. (مركز ذكاء الأعمال ودعم القرار، 1440، ص 10).

كما تنبع أهمية البحث من خلال الافتقار البحوث الدراسات السابقة لتناول متغيرات كل من الخرس الزواجي وتدني الذات .

ومن خلال عرض المشكلة يسعى البحث الحالي للإجابة على التساؤلات التالية:

اسئلة البحث:

1. "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخرس الزواجي اضطراب الشخصية التجنبية لدى المتزوجين السعوديين"؟.
2. " هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخرس الزواجي وتدني الذات لدى المتزوجين السعوديين"؟.
3. " هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب الشخصية التجنبية وتدني الذات لدى المتزوجين السعوديين"؟.

4. " لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتزوجين السعوديين في مقياس الخرس الزواجي؛ تبعاً للنوع (ذكور – إناث)"؟.
5. " لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتزوجين السعوديين في مقياس اضطراب الشخصية التجنبية؛ تبعاً للنوع (ذكور – إناث)"؟
6. " لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتزوجين السعوديين في مقياس تدني الذات؛ تبعاً للنوع (ذكور – إناث)"؟.

ثانياً- أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

– قد تفيد نتائج البحث الحالي في تفسير العلاقة بين الخرس الزواجي وكل من متغيرات اضطراب الشخصية التجنبية وتدني الذات

– قد تفيد نتائج البحث الحالي في تفسير العلاقة بين متغيري اضطراب الشخصية الجنبية وتدني الذات.

– إذ اختص البحث باختيار عينة الأزواج اللذين يمثلون نواه الأسرة، ونماذج مصغره من المجتمع.

الأهمية التطبيقية:

– قد يفيد البحث الحالي القائمين على الإرشاد النفسي والأسري في التصدي لمشكلة الخرس الزواجي لدى الأزواج السعوديين.

– قد يفيد البحث الحالي القائمين على الإرشاد النفسي والأسري في الوقوف على أسباب اضطراب الشخصية التجنبية وتدني الذات لدى الأزواج السعوديين.

– قد يضيف البحث الحالي إلى المكتبات العربية أداة مقننة لقياس تدني الذات يمكن استخدامها في البحوث المستقبلية.

ثالثاً- أهداف البحث:

1. التعرف على العلاقة بين الخرس الزواجي واضطراب الشخصية التجنبية لدى المتزوجين السعوديين.
2. التعرف على العلاقة بين الخرس الزواجي تدني الذات لدى المتزوجين السعوديين.
3. التعرف على العلاقة بين اضطراب الشخصية التجنبية وتدني الذات لدى المتزوجين السعوديين.
4. " التعرف على الفروق بين المتزوجين السعوديين على مقياس الخرس الزواجي؛ تبعاً للنوع (ذكور – إناث).

5. التعرف على الفروق بين المتزوجين السعوديين في مقياس اضطراب الشخصية التجنبية؛ تبعاً للنوع (ذكور – إناث).
6. التعرف على الفروق بين المتزوجين السعوديين في مقياس تدني الذات؛ تبعاً للنوع (ذكور – إناث).

رابعاً- مصطلحات البحث:

1. الخرس الزواجي: Marital muteness

تدني قدرة احد الزوجين في التعبير وإيصال المشاعر وتبادل النقاش من وجهة نظر الأخر، والإفراط في اللامبالاة بطلبات الأخر وتجاهله رغم التعايش بنفس المنزل. (أبو سليم ومصطفي، 2022)

التعريف الإجرائي للبحث: الدرجة التي يحصل عليها الأزواج على مقياس الخرس الزواجي.

2. اضطراب الشخصية التجنبية: Avoidant personality disorder

وهو أسلوب من أساليب الكف الاجتماعي، والشعور بعدم الجدوى والقيمة، إذ يتسم ذوي اضطراب الشخصية التجنبية بالحساسية المفرطة من النقد السلبي، والخوف من إقامة العلاقات الاجتماعية، وقد ترجع فترة ظهوره إلى مرحلة المراهقة". ((APA, 2013,

التعريف الإجرائي للبحث: الدرجة التي يحصل عليها الأزواج على مقياس اضطراب الشخصية التجنبية.

3. تدني الذات: Low Self

وهو الشعور بعدم القيمة والتدني عن الأخرين، وقد يظهر هذا الشعور نتيجة عن قصور اجتماعي أو مادي أو عضوي سواء كان حقيقا او متوهم من الفرد، مما يجعله ضعيف الثقة بالنفس وشديد الخجل ومحقر للذات ومتجنباً للعلاقات الاجتماعية، وليس لديه القدرة الكافية على أتخاذ القرارت. (Adler, 2006)

التعريف الإجرائي للبحث: الدرجة التي يحصل عليها الأزواج على مقياس تدني الذات.

خامساً- حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** يتحدد البحث بمتغيراته الثلاثة (الخرس الزواجي- اضطراب الشخصية التجنبية- تدني الذات)
- **الحدود البشرية:** يتحدد البحث بجميع الأزواج والزوجات السعوديين، والذين مر على زواجهم أكثر من خمس سنوات ولديهم طفل على الأقل من مدينة الرياض.
- **الحدود المكانية:** مدينة الرياض.
- **الحدود الزمانية:** العام الهجري 1444.

فروض البحث :

1. " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخرس الزواجي واضطراب الشخصية التجنبية لدى المتزوجين السعوديين".
2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخرس الزواجي وتدني الذات لدى المتزوجين السعوديين".
3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب الشخصية التجنبية وتدني الذات لدى المتزوجين السعوديين".
4. " لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتزوجين السعوديين في مقياس الخرس الزواجي؛ تبعاً للنوع (ذكور – إناث).
5. " لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتزوجين السعوديين في مقياس اضطراب الشخصية التجنبية؛ تبعاً للنوع (ذكور – إناث)"؟.
6. " لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتزوجين السعوديين في مقياس تدني الذات؛ تبعاً للنوع (ذكور – إناث)"؟.

اجراءات البحث :

أولاً- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

ثانياً- مجتمع البحث: تم أختيار مجتمع البحث من الأزواج والزوجات السعوديين اللذين تتراوح أعمارهم ما بين (25 : 45) عام، ومر على زواجهم أكثر من خمس سنوات ولديهم طفل على الأقل ومن المقيمين بمدينة الرياض.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من المتزوجين السعوديين، وعددهن (120) لقياس الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث، وعينة أساسية عددها (200) للتحقق من صحة الفروض المدروسة، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة عشوائية عن طريق توزيع أرقام عشوائية عليهن واختيارها من قبل الكمبيوتر.

ثالثاً- أدوات البحث:

1- مقياس الخرس الزواجي (إعداد الحرتاني، 2022)

الخصائص السيكومترية لمقياس الخرس الزواجي:

قام البحث الحالي بحساب ثبات المقياس من خلال استخدام معامل الفا كرونباخ، ومعامل جوتمان وإعادة التطبيق وذلك كما يلي:

جدول (1) قيم الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الخرس الزواجي لدى المتزوجين السعوديين وللمقياس ككل

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة جوتمان	معامل الثبات الفا كرونباخ	الثبات بطريقة إعادة التطبيق

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة جوتمان	معامل الثبات الفا كرونباخ	الثبات بطريقة إعادة التطبيق
1	صعوبة التفاهم والتواصل بين الزوجين	10	0.971	0.796	0.967
2	روتينينة الحياة	8	0.986	0.792	0.951
3	صعوبة التعبير عن المشاعر	8	0.494	0.762	0.907
4	الهروب من المشكلات	11	0.742	0.752	0.889
المقياس ككل		37	0.858	0.844	0.942

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس الخرس الزواجي لدى المتزوجين السعوديين، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

2- مقياس اضطراب الشخصية التجنبية (إعداد / إبراهيم 2021):

قام البحث الحالي بحساب ثبات المقياس من خلال استخدام معامل الفا كرونباخ، ومعامل جوتمان وإعادة التطبيق وذلك كما يلي:

ثبات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية:

جدول (2) قيم الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى المتزوجين السعوديين وللمقياس ككل

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة جوتمان	معامل الثبات الفا كرونباخ	الثبات بطريقة إعادة التطبيق
1	تجنب الاحتكاك بالآخرين	9	0.983	0.806	0.930
2	الشعور بقلة الحيلة	7	0.721	0.730	0.927
3	الاندماج مع المهتمون به فقط	6	0.874	0.785	0.938
4	تجنب العلاقات	6	0.919	0.798	0.951
5	الخوف من النقد	6	0.770	0.775	0.933
6	الشعور بالنقص والدونية	4	0.811	0.788	0.944
المقياس ككل		38	0.614	0.842	0.948

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى المتزوجين السعوديين، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

3- **مقياس تدني الذات (إعداد الباحثة)**

تم إعداد هذا المقياس من خلال الخطوات التالية:

- جمع مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس للاستفادة من الملاحظات الميدانية من قِبَل الخبراء، ودراسة وتحليل النظريات والبحوث السابقة، والاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة: كمقاييس (عيد وحسن ومحمد، 2019) و (العبيدي، 2007)، وصياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة.

- تكوّن مقياس تدني الذات بصورته النهائية من (22) مفردةً، موزعةً على (4) أبعاد كما يلي:

أ) البعد الشخصي: ويعنى ما تقدير الأزواج والزوجات لأنفسهم وعلاقتهم بفهم الذات واحترامها أو تقليل شأنها، ويتكون من (6) عبارةً.

ب) البعد الأسري: ويعني تقدير الأزواج والزوجات لعلاقتهم ألأسرية ومدى رضائهم عن أدائهم الأسري، ويتكون من (6) عبارة.

ج) البعد الاجتماعي: ويعني تقدير الأزواج والزوجات لعلاقتهم ومكانتهم بالمجتمع والأخرين، ويتكون من (5) عبارة.

د) البعد المهني : ويعني تقدير الأزواج والزوجات لأدائهم المهني، ويتكون من (5) عبارة.

1. طريقة تصحيح مقياس (تدني الذات):

يعتمد المقياس على ثلاثة بدائل هي: أوافق – أحيانًا – لا أوافق، تعطي القيم (3-2-1) على التوالي لكل الفقرات، تم تخصيص درجة تتراوح بين (1- 3) حسب اختيارات الفرد أمام كل بند، ويدل اختيار الفرد للبديل (3-2) أمام كل بند على اتجاه زيادة مستوى تدني الذات، وإذا انخفضت إلى (1) دل على انخفاض مستوى تدني الذات، ويستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل في المقياس، والتي تتراوح بين (22– 66)، فإذا زادت الدرجة الكلية عن (44) دلّ ذلك على زيادة مستوى تدني الذات، وإذا قلّت دل على انخفاض مستوى تدني الذات.

الخصائص السيكومترية لمقياس تدني الذات لدى المتزوجين السعوديين:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق تطبيق المقياس علي (ن = 120) من المتزوجين السعوديين للتأكد من ثبات وصدق المقياس كما يلي:

أولاً- صدق المقياس:

1- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

عرض المقياس بصورته النهائية على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس ، وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات وملائمتها لقياس تدني الذات على وفق التعريف النظري المعتمد، حيث تم عرض المقياس على (10) خبراء واخذ نسبة (80 %) كنسبة اتفاق للخبراء ، وتكون المقياس في صورته الأولية من (27) عبارة، وفي صورته النهائية من (22) عبارة.

2- صدق المقارنة الطرفية:

تم ترتيب الدرجات الكلية للمقياس ترتيبًا تنازليًا، وأخذ أعلى وأدنى 27% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى 27% المتزوجين السعوديين المرتفعين في مستوى تدني الذات، وتمثل مجموعة أدنى 27% من الدرجات المتزوجين السعوديين

المنخفضين في مستوى تدني الذات، وذلك باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين في المقارنة بين المتوسطات لمعرفة معاملات التمييز بين المتزوجين السعوديين المرتفعين والمنخفضين في تدني الذات كما هو موضح بالجدول التالي (3):

جدول (3) دلالة الفروق بين رتب المجموعات الطرفية (الأرباعي الأعلى، والأرباعي الأدنى) في مقياس تدني الذات

مجموعة الأرباعي الأعلى (مرتفعي تدني الذات ن = 27)		مجموعة الأرباعي الأدنى (منخفضي تدني الذات) ن = 27		قيمة (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	Sig	مستوى الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
51.656	4.548	28.687	3.762	62	22.012	0.000	دالة عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول(3) أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي(0.01) بين متوسطات درجات مجموعة الأرباعي الأعلى ومتوسطات درجات مجموعة الأرباعي الأدنى في مقياس تدني الذات، وأن قيمة (ت) دالة تساوي (22.012) وهي دالة احصائياً عند مستوى (0.01)، مما يعنى وجود صدق تمييزي للمقياس، وتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

الصدق التكويني باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي :

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد عينة البحث الاستطلاعية، والذين بلغ عددهم (120) من المتزوجين السعوديين، حيث استخدمت الباحثة طريقة التحليل العاملي، وقد تم حساب بعض اختبارات التحليل العاملي مثل اختبار KMO (Kaiser-Meyer-Olkin) لتقييم مدى كفاية عدد المشاركين؛ وكذلك اختبار Bartlett حيث يعتبر مؤشر للعلاقة بين المتغيرات ويوضح جدول (8) نتائج تلك الاختبارات.

جدول (4) اختبارات التحليل العاملي لمقياس تدني الذات

KMO	Bartlett's Test	الدلالة الإحصائية
0.882	1689.631	0.000

ويتضح من جدول (4) أن قيمة اختبار KMO قد بلغت (0.882) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى كفاية عدد المشاركين فكلما اقتربت القيمة المحسوبة من الواحد الصحيح دل

ذلك على الكفاية؛ وكذلك قيمة اختبار Bartlett والتي بلغت (1689.631) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) أي أن هناك ارتباط قوي بين المتغيرات، ويوضح جدول (5) قيمة الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي للمقياس.

جدول (5) الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي لمقياس تدني الذات

العوامل	الجذور الكامنة			الجذور المستخلصة من عملية التحليل	
	القيمة	نسبة التباين المفسرة %	نسبة التباين التراكمية %	القيمة	نسبة التباين المفسرة %
1	4.099	28.295	28.295	4.099	28.295
2	3.985	27.505	55.801	3.985	27.505
3	2.409	16.624	72.425	2.409	16.624
4	1.417	9.778	82.203	1.417	9.778

النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل المستخلصة = 82.203%

يتضح من جدول (5) أن هناك أربعة جذور كامنة قيمتها أكبر من الواحد الصحيح وهي كالتالي: الجذر الأول وقيمته (4.099) وهو يفسر نسبة (28.295%) من التباين الكلي، والجذر الثاني وقيمته (3.985) وهو يفسر نسبة (27.505 %) من التباين الكلي، والجذر الثالث وقيمته (2.409) وهو يفسر نسبة (16.624 %) من التباين الكلي، والجذر الرابع وقيمته (1.417) وهو يفسر نسبة (9.778%) من التباين الكلي،أما بقية الجذور فتتراوح ما بين (0.000 : 0.782) ، كما بلغت النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل الاربعة المستخلصة (82.203 %)، ويوضح الشكل التالي عدد الجذور الكامنة المستخلصة:

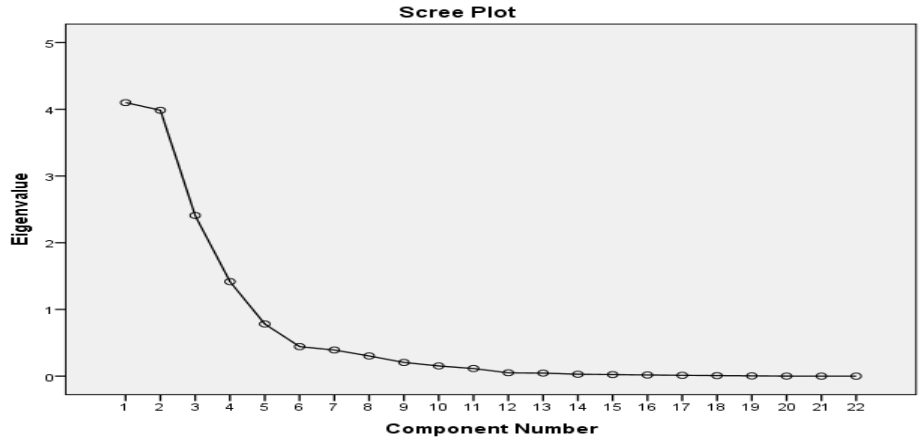

شكل (1) يوضح عدد الجذور الكامنة المستخلصة من عملية التحليل

وفيما يلي عرض للعوامل الاربعة ومحتوى المفردات المتشبعة على كل منها تشبعاً دالا، وقد تم رصد تشعبات كل عامل في جدول مستقل، ويوضح جدول (6) تشعبات مفردات مقياس تدني الذات على أربعة عوامل بعد التدوير.

جدول (6) تشعبات مفردات مقياس تدني الذات على العوامل الأربعة الناتجة بعد التدوير

م	مفردات المقياس	التشعبات على عوامل المقياس			
		العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
1	المفردة (1)	0.776			
2	المفردة (2)	0.771			
3	المفردة (3)	0.747			
4	المفردة (4)	0.753			
5	المفردة (5)	0.744			
6	المفردة (6)	0.772			
7	المفردة (7)		0.754		
8	المفردة (8)		0.700		
9	المفردة (9)		0.752		
10	المفردة (10)		0.768		
11	المفردة (11)		0.696		
12	المفردة (12)		0.689		
13	المفردة (13)			0.473	
14	المفردة (14)			0.765	
15	المفردة (15)			0.613	
16	المفردة (16)			0.748	
17	المفردة (17)			0.511	
18	المفردة (18)				0.673
19	المفردة (19)				0.809
20	المفردة (20)				0.682
21	المفردة (21)				0.805
22	المفردة (22)				0.725

ويتضح من جدول (6) أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود أربعة عوامل قد تشبعت عليها مفردات المقياس بطريقة جوهرية، وأن التشبع يكون دال على العامل إذا كانت قيمته لا تقل عن 0.3 ، وبالنظر لقيم تشعبات المفردات على العوامل الاربعة الناتجة من التحليل، نجد أنها قد تراوحت بين (0.473 : 0.809)؛ مما يشير إلى صدق المقياس.

ثانياً: الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس تدني الذات من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية من المتزوجين السعوديين، وذلك كما يلي:

1) حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده:

فقد تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع لها، وذلك كما يلي في جدول (7):

جدول (7) معاملات الارتباط بين مفردات مقياس تدني الذات لدى المتزوجين السعوديين والدرجة الكلية لكل بعد على حدة

البعد الشخصي		البعد الأسري		البعد الاجتماعي		البعد المهني	
العبارة	معامل ارتباط بالبعد	العبارة	معامل ارتباط بالبعد	العبارة	معامل ارتباط بالبعد	العبارة	معامل ارتباط بالبعد
1	**0.979	1	**0.933	1	**0.689	1	**0.837
2	**0.980	2	**0.949	2	**0.922	2	**0.948
3	**0.932	3	**0.934	3	**0.700	3	**0.787
4	**0.966	4	**0.963	4	**0.741	4	**0.946
5	**0.927	5	**0.947	5	**0.758	5	**0.900
6	**0.979	6	**0.945				

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (8) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد تراوحت ما بين (0.689) ، و(0.980) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

2) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك كما يلي في جدول (9):

جدول (9) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس تدني الذات لدى المتزوجين السعوديين

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
البعد الشخصي	**0.519
البعد الأسري	**0.555
البعد الاجتماعي	**0.699
البعد المهني	**0.598

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (9) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.519)، و(0.699) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدولين (8) (9) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة إحصائيا؛ وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والمقياس ككل؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثانياً: ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس من خلال استخدام معامل الفا كرونباخ، ومعامل جوتمان وإعادة التطبيق وذلك كما يلي:

جدول (10) قيم الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس تدني الذات لدى المتزوجين السعوديين وللمقياس ككل

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة جوتمان	معامل الثبات الفا كرونباخ	الثبات بطريقة إعادة التطبيق
1	البعد الشخصي	6	0.993	0.822	0.925
2	البعد الأسري	6	0.976	0.821	0.934
3	البعد الاجتماعي	5	0.763	0.797	0.951
4	البعد المهني	5	0.909	0.823	0.914
المقياس ككل		**17**	**0.521**	**0.834**	**0.936**

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس تدني الذات لدى المتزوجين السعوديين، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

نتائج البحث:

- **التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخرس الزواجي واضطراب الشخصية التجنبية لدى المتزوجين السعوديين".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد عينة البحث في مقياس الخرس الزواجي ودرجاتهم في مقياس اضطراب الشخصية التجنبية، كما هو مبين بالجدول (11):

جدول(11) معاملات الارتباط بين الخرس الزواجي واضطراب الشخصية التجنبية لدى المتزوجين السعوديين (ن=180)

المتغيرات		مقياس الخرس الزواجي				
		صعوبة التفاهم والتواصل بين الزوجين	روتينية الحياة	صعوبة التعبير عن المشاعر	الهروب من المشكلات	المقياس ككل
مقياس اضطراب الشخصية التجنبية	**تجنب الاحتكاك بالآخرين**	**0.659	**0.586	**0.581	**0.675	**0.721
	الشعور بقلة الحيلة	**0.737	**0.568	**0.719	**0.570	**0.739
	الاندماج مع من يهتمون به فقط	**0.805	**0.557	**0.785	**0.582	**0.776
	يتجنب العلاقات خوفاً	**0.875	**0.588	**0.863	**0.659	**0.850
	الخوف من النقد	**0.668	**0.555	**0.625	**0.505	**0.670
	الشعور بالنقص والدونية	**0.680	**0.603	**0.670	**0.632	**0.740
	المقياس ككل	**0.863	**0.688	**0.817	**0.732	**0.886

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (11)، وجود علاقة ارتباطية طردية ايجابية بين درجات الأفراد عينة البحث، في كل بعد من أبعاد مقياس الخرس الزواجي ، وبين كل بعد من أبعاد مقياس اضطراب الشخصية التجنبية، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين درجات الأفراد عينة البحث في مقياس الخرس الزواجي ككل، وبين مقياس اضطراب الشخصية التجنبية ككل؛ إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.886)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، كما أن متغير الخرس الزواجي في كل بعد على حدة، وككل مرتبط بمتغير اضطراب الشخصية التجنبية في كل بعد على حدة، وككل ارتباط طردي ايجابي متوسط، وقوي.

ويعني هذا قبول الفرض الأول، ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين الخرس الزواجي واضطراب الشخصية التجنبية لدى المتزوجين السعوديين .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما كل من (Vogel, Reichert, Schwenck, 2022) أن الخرس أو الصمت الزواجي هو أحد مظاهر السلوك التجنبي الذي يُعد احد الاضطرابات الشخصية، كما تري الباحثة أن السلوك التجنبي بما ينتج عنه من أعراض كعدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على أتخاذ القرار والخوف من التقييم السلبي، هو ما يجعل الزوج أو الزوجة يفضل عدم الخوض في الأحاديث مع الطرف الأخر خشيه التعرض للنقد أو خوفاً من عدم القدرة على أبدأ الرأي السليم مما قد يترتب عليه بعض المشكلات داخل الأسرة، إذ يفضل عدم التدخل في الشؤون الأسرية والاكتفاء بالتواجد مع الأسرة فقط.

كما تري الباحثة أن الأزواج ذوي اضطراب الشخصية التجنبية قد يفضلون الخرس الزواجي والعزلة والتجنب عن شركائهم لعدم قدراتهم على أتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية خوفا من تلقى مشاعر الشفقة من الطرف الأخر، إذ توصلت دراسة (الكريديس، 2022)إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخوف من الشفقة واضطراب الشخصية التجنبية.

كما أورد كل من (أبو رياح وحسن ، 2019) أن السلوك التجنبي يجعل الفرد بعيداً عن المشاركة والاستمتاع بالحياة وهو ما يفسر أتخاذ الزوج أو الزوجة عينة البحث من ذوي السلوك التجنبي لنمط حياة يتسم بالعزلة ، كما أن ما يسببه اضطراب الشخصية التجنبية من نظرة تشاؤمية تجاه المستقبل هو ما يجعل هؤلاء الأفراد غير طموحين تجاه المستقبل لا يوجد لديهم خطة محددة أو أحلام وآمال يفضلون الحديث عنها هذا إلى جانب أتسام هؤلاء الأفراد بالعدائية التي قد تسبب في وجود فجوه بين الزوجين اما أن تكون نتيجة إشفاقهم على الطرف الأخر من إظهار العدائية، أولعدم تقبلهم للحديث مع الطرف الأخر.

- **التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخرس الزواجي وتدني الذات لدى المتزوجين السعوديين".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد عينة البحث في مقياس الخرس الزواجي ودرجاتهم في مقياس تدني الذات ، كما هو مبين بالجدول (12):

جدول (12) معاملات الارتباط بين الخرس الزواجي وتدني الذات لدى المتزوجين السعوديين (ن=200)

المتغيرات		مقياس الخرس الزواجي				
		صعوبة التفاهم والتواصل بين الزوجين	روتينينة الحياة	صعوبة التعبير عن المشاعر	الهروب من المشكلات	المقياس ككل
تدني الذات	البعد الشخصي	**0.587	**0.614	**0.582	**0.566	**0.672
	البعد الأسري	**0.540	**0.593	**0.591	**0.505	**0.635
	البعد الاجتماعي	**0.515	**0.533	**0.518	**0.526	**0.600

المتغيرات		مقياس الخرس الزواجي				
		صعوبة التفاهم والتواصل بين الزوجين	روتينية الحياة	صعوبة التعبير عن المشاعر	الهروب من المشكلات	المقياس ككل
	البعد المهني	**0.540	**0.593	**0.493	**0.566	**0.630
	المقياس ككل	**0.648	**0.693	**0.654	**0.637	**0.753

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (12)، وجود علاقة ارتباطية طردية ايجابية قوية ومتوسطة بين درجات الأفراد عينة البحث، في كل بعد من أبعاد مقياس الخرس الزواجي، وبين كل بعد من أبعاد مقياس تدني الذات، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين درجات الأفراد عينة البحث في مقياس الخرس الزواجي ككل، وبين مقياس تدني الذات ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.753)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، كما أن متغير الخرس الزواجي في كل بعد على حدة، وككل مرتبط بمتغير تدني الذات في كل بعد على حدة، وككل ارتباط طردي ايجابي قوي ومتوسط.

ويعني هذا قبول الفرض االثاني، ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين الخرس الزواجي وتدني الذات لدى المتزوجين السعوديين

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما أورده كل من (نوري، 2010؛ و عيد وحسن، 2019) أن تدني الذات ينتج عنه تقديراً منخفضاً للذات، وشعور بالنقص وظهور الاضطرابات اللاسوية تجاه الأخرين وتجاه الذات، كعدم الثقة بالنفس ، والخجل والانسحاب الاجتماعي، وعدم القدرة على إدارة الأمور واتخاذ القرارات، لذا ترى الباحثة أن الزوج أو الزوجة عينة البحث من ذوي تدني الذات قد يفضل العزلة والابتعاد عن الأحاديث والمشاركة واتخاذ القرارات التي تخص الأسرة، أو البوح بمشاعره للطرف الأخر إذ أن تدني الذات يجعله شاعراً بعدم الأهمية وأنه قد يكون في نظر شريكة أقل من الأخرين.

إذ تُرجع الباحثة تفسير هذه النتيجة إلى معاناة الأزواج ذوي تدني الذات من الصراعات الداخلية والتي تظهر من خلال المؤشر المعرفي كتناقض المشاعر ،والمؤشر العاطفي الذي يظهر في صورة توتر عاطفي، وحدية المشاعر وإظهار الكره المؤشر السلوكي الذي يعمل على سوء التوافق الاجتماعي وتجنب المشاركة والأنشطة، وهو ما ترى أنه يساعد بطريقة كبيرة على تجنب الزوج للطرف الأخر لعدم التوافق معه أو الاستمتاع بالحديث معه.

التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب الشخصية التجنبية وتدني الذات لدى المتزوجين السعوديين".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد عينة البحث في مقياس

اضطراب الشخصية التجنبية ودرجاتهم في مقياس تدني الذات، كما هو مبين بالجدول (13)

جدول(13) معاملات الارتباط بين اضطراب الشخصية التجنبية وتدني الذات لدى المتزوجين السعوديين (ن=180)

المتغيرات		مقياس اضطراب الشخصية التجنبية						
		تجنب الاحتكاك بالآخرين	الشعور بقلة الحيلة	الاندماج مع المهتمون به	تجنب العلاقات	الخوف من النقد	الشعور بالنقص والدونية	المقياس ككل
مقياس تدني الذات	البعد الشخصي	**0.584	**0.688	**0.601	**0.636	**0.459	**0.558	**0.714
	البعد الأسري	**0.521	**0.673	**0.576	**0.594	**0.455	**0.491	**0.669
	البعد الاجتماعي	**0.459	**0.474	**0.472	**0.497	**0.498	**0.490	**0.568
	البعد المهني	**0.623	**0.587	**0.500	**0.520	**0.494	**0.587	**0.679

(**) دالة عند مستوى (0.01) (*) دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (13)، وجود علاقة ارتباطية طردية ايجابية قوية ومتوسطة بين درجات الأفراد عينة البحث، في كل بعد من أبعاد مقياس اضطراب الشخصية التجنبية، وبين كل بعد من أبعاد مقياس تدني الذات، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين درجات الأفراد عينة البحث في مقياس اضطراب الشخصية التجنبية ككل، وبين مقياس تدني الذات ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.782)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، كما أن متغير اضطراب الشخصية التجنبية في كل بعد على حدة، وككل مرتبط بمتغير تدني الذات في كل بعد على حدة، وككل ارتباط طردي ايجابي متوسط وقوي.

ويعني هذا قبول الفرض الثالث، ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين اضطراب الشخصية التجنبية وتدني الذات لدى المتزوجين السعوديين .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء طبيعة السلوك التجنبي والذي عرف في (APA, 2013) بأنه أحد أنواع الكف الاجتماعي والشعور بعدم القيمة والتدني والخشية من توجيه النقد والتقييم السلبي كما عرفه (أبو رياح وحسن ، 2019) بأنه احد الاضطرابات التي تشمل الجوانب السلوكية والمعرفية والوجدانية للفرد، مما ينتج عنه الاتسام ببعض السلوكيات السلبية كتجنب الأنشطة الاجتماعية والمشاركة والاستمتاع بالحياة، كما تذهب بالفرد بعدم القدرة على الإدراك المعرفي بصورة سليمة مما يجعله مفتقراً للتفكير الإيجابي والتفاؤل تجاه المستقبل، كما يعمل اضطراب الجانب الوجداني على شعور الفرد ذوو السلوك التجنبي بالحساسية المفرطة والتقييم السلبي للذات والنظرة الدونية للذات.

كما تفسر هذه العلاقة من خلال نظرية بيك (Beak) النظرية المعرفية لاضطرابات الشخصية، والتي تؤكد على دور المخططات وهي تراكيب معرفية أو أدراكية تحتوي على معتقدات الفرد واتجاهاته، ويري بيك ان الأفراد اللذين يعانون من الاضطرابات النفسية هم اللذين تتواجد لديهم مخططات لا تكيفية ومعتقدات مختلة وظيفياً، وفي حال تنشيط هذه المخططات فأنها تمنع تنشيط المخططات المناسبة وتجعل تفسيرات الفرد للمواقف متحيزة، وترجع النظرية المخططات اللاتكيفية لدى اصحاب السلوك التجنبي إلى تفاعلات الطفولة المتشددة وكثيرة النقد والرفض، مما يدفع الفرد لإدراك ذاته كذات غير ماهرة وغير مرغوبة اجتماعيا، ومعرضه دائماً للنقد. (Marino, 2001)

التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث الذي ينص على أنه: " لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتزوجين السعوديين في مقياس الخرس الزواجي؛ تبعاً للنوع (ذكور – إناث).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent Sample t-Test، ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي الجنس (ذكور - إناث) في مقياس الخرس الزواجي، وجدول (14) يوضحا ذلك:

جدول (14) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي البحث تبعاً لمتغير الجنس على مقياس الخرس الزواجي

المقياس	الأبعاد	المجموعة	عدد الأفراد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
مقياس الخرس الزواجي	صعوبة التفاهم والتواصل بين الزوجين	ذكور	100	35.77	10.336	198	3.427	دالة عند مستوى 0.05
		إناث	100	30.41	11.735			
	روتينية الحياة	ذكور	100	27.67	10.684	198	5.274	دالة عند مستوى 0.05
		إناث	100	20.17	9.383			
	صعوبة التعبير عن المشاعر	ذكور	100	31.49	8.741	198	3.555	دالة عند مستوى 0.05
		إناث	100	26.75	10.065			
	الهروب من المشكلات	ذكور	100	29.76	13.805	198	3.240	دالة عند مستوى 0.05
		إناث	100	24.05	10.954			
	المقياس ككل	ذكور	100	124.69	37.781	198	4.437	دالة عند مستوى 0.05
		إناث	100	101.38	36.501			

يتضح من جدول (14)، ارتفاع متوسط درجات أفراد مجموعة الذكور عن متوسط درجات أفراد الإناث في أبعاد مقياس الخرس الزواجي ففي بعد صعوبة التفاهم والتواصل بين الزوجين؛ حصلت مجموعة الإناث على متوسط (30.41)، بانحراف معياري قدره (11.735)، بينما حصلت مجموعة الذكور على متوسط (35.77)، بانحراف معياري قدره (10.336)، وكذلك في بعد روتينية الحياة؛ حيث حصل مجموعة الذكور على متوسط (27.67)، بانحراف معياري قدره (10.684)، في حين حصلت مجموعة الإناث على متوسط (20.17)، بانحراف معياري قدره (9.383)، وبعد صعوبة التعبير عن المشاعر؛ إذ حصل مجموعة الذكور على متوسط (31.49)، بانحراف معياري قدره (8.741)، في حين حصلت مجموعة الإناث على متوسط (26.75)، بانحراف معياري قدره (10.065)، وبعد الهروب من المشكلات؛ إذ حصل مجموعة الذكور على متوسط (29.76)، بانحراف معياري قدره (13.805)، في حين حصلت مجموعة الإناث على متوسط (24.05)، بانحراف معياري قدره (10.954)، كما تبين ارتفاع متوسط درجات مجموعة الذكور عن متوسط درجات الاناث في مقياس الخرس الزواجي ككل؛ إذ حصل مجموعة الذكور على متوسط (124.69)، بانحراف معياري قدره (37.781)، في حين حصلت مجموعة الإناث على متوسط (101.38)، بانحراف معياري قدره (36.501)، وكانت قيمة "ت" للمقياس ككل (4.437)، وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي (0.05).

ويعني هذا رفض الفرض الرابع من فروض البحث وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه: " توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطي درجات المتزوجين السعوديين في مقياس الخرس الزواجي تبعاً للنوع لصالح مجموعة الاناث.

ويمكن عرض هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:

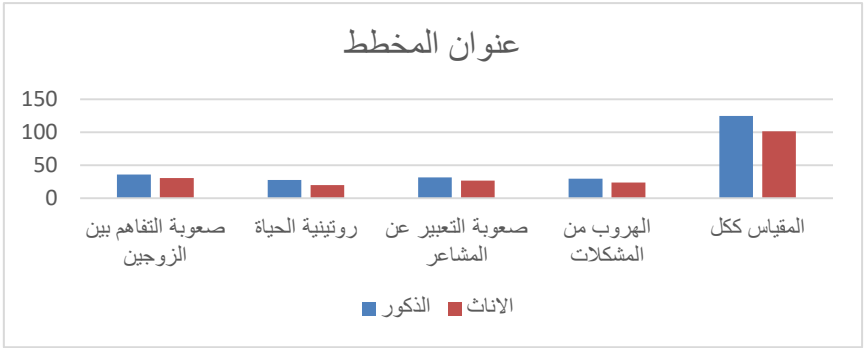

شكل (2) يوضح الفروق بين الذكور والاناث في مقياس الخرس الزواجي

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء طبيعة الرجل ونمط الحياة الذي يختلف بين الرجل والمرأة، حيث تزداد العباء والمسؤوليات التي تختص بالرجل مقارنتاً بالمرأة، كضغوط العمل ومشقته اليومية إذ يتواجد العديد من الرجال في العديد من المهن التي

تحتاج إلى مشقه وصبر، قد يعود الزوج بعدها ليس لديه القدرة على تبادل الحديث أو الخوص في الشؤن الأسرية في معظم الأيام.
كما ترى الباحثة أن الخرس الزواجي الذي يعاني عينة الأزواج من الذكور قد يعود صعوبة تعبير
الأزواج عن مشاعرهم للزوجات، إذ تترسخ بعض المفاهيم السلبية بمجتمعاتنا العربية عن النموذج الأمثل للرجل، والذي يجب ان يتسم بالقوة والوقار وعدم إظهار مشاعر الحب والحنان، مما يجعل هناك العديد من الرجال يفضلون الصمت والخرس الزواجي حتي يتكتمون مشاعرهم.

التحقق من صحة الفرض الخامس من فروض البحث الذي ينص على أنه: " لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتزوجين السعوديين في مقياس اضطراب الشخصية التجنبية تبعاً للنوع (ذكور – إناث).
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent Sample t-Test، ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي الجنس (ذكور - إناث) في مقياس اضطراب الشخصية التجنبية، وجدول (15) يوضحا ذلك:

جدول (15) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي البحث تبعاً لمتغير الجنس على مقياس اضطراب الشخصية التجنبية

المقياس	الأبعاد	المجموعة	عدد الأفراد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
مقياس اضطراب الشخصية التجنبية	تجنب الاحتكاك بالآخرين	ذكور	100	23.31	7.950	198	5.992	دالة عند مستوى 0.05
		إناث	100	16.98	6.955			
	الشعور بقلة الحيلة	ذكور	100	20.99	5.861	198	5.024	دالة عند مستوى 0.05
		إناث	100	16.91	5.621			
	الاندماج مع من املهتمون به فقط	ذكور	100	14.41	2.708	198	3.359	دالة عند مستوى 0.05
		إناث	100	12.99	3.245			
	يتجنب العلاقات	ذكور	100	13.59	2.895	198	2.894	دالة عند مستوى 0.05
		إناث	100	12.32	3.296			
	الخوف من النقد	ذكور	100	13.54	3.267	198	3.791	دالة عند مستوى 0.05
		إناث	100	11.98	2.502			
	الشعور بالنقص والدونية	ذكور	100	11.64	3.013	198	2.931	دالة عند مستوى 0.05
		إناث	100	10.47	2.618			
	المقياس ككل	ذكور	100	97.48	21.851	198	5.428	دالة عند مستوى 0.05
		إناث	100	81.65	19.313			

يتضح من جدول (15)، ارتفاع متوسط درجات أفراد مجموعة الذكور عن متوسط درجات أفراد الإناث في أبعاد مقياس اضطراب الشخصية التجنبية ففي بعد صعوبة التفاهم والتواصل بين الزوجين؛ حصلت مجموعة الإناث على متوسط (16.98)، بانحراف معياري قدره (6.955)، في حين حصلت مجموعة الذكور على متوسط (23.31)، بانحراف معياري قدره (7.950)، وكذلك في بعد روتينية الحياة؛ إذ حصل مجموعة الذكور على متوسط (20.99)، بانحراف معياري قدره (5.861)، في حين حصلت مجموعة الإناث على متوسط (16.91)، بانحراف معياري قدره (5.621)، وبعد صعوبة التعبير عن المشاعر؛ إذ حصل مجموعة الذكور على متوسط (14.41)، بانحراف معياري قدره (2.708)، في حين حصلت مجموعة الإناث على متوسط (12.99)، بانحراف معياري قدره (3.245)، وبعد الهروب من المشكلات؛ إذ حصل مجموعة الذكور على متوسط (13.59)، بانحراف معياري قدره (2.895)، في حين حصلت مجموعة الإناث على متوسط (12.32)، بانحراف معياري قدره (3.296)، كما تبين ارتفاع متوسط درجات مجموعة الذكور عن متوسط درجات الاناث في مقياس اضطراب الشخصية التجنبية ككل؛ إذ حصل مجموعة الذكور على متوسط (13.54)، بانحراف معياري قدره (3.267)، في حين حصلت مجموعة الإناث على متوسط (11.98)، بانحراف معياري قدره (2.502)، وكانت قيمة "ت" للمقياس ككل (2.931)، وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى (0.05).

ويعني هذا رفض الفرض الخامس من فروض البحث وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه: " توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المتزوجين السعوديين في مقياس اضطراب الشخصية التجنبية تبعاً للنوع لصالح مجموعة الاناث.

ويمكن عرض هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:

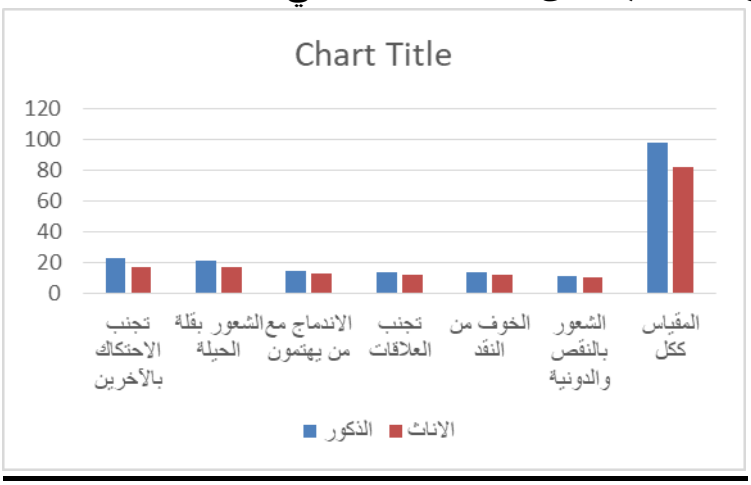

شكل (3) يوضح الفروق بين الذكور والاناث في مقياس اضطراب الشخصية التجنبية

وتفسر الباحثة ذلك في ضوء طبيعة الرجل بمجتمعاتنا العربية التي تفرض عليه ان يكون الأقوى والأقدر موازنةً بالمرأة، فإذا ما شعر الرجل الزوج بضعف شخصيته وقلة حيلته، وأدرك كره الأخرين وعدم تقديرهم له، كره التواجد والاندماج معهم حافظاً على صورته كرجل ، فالزوج يكره أن تره الزوجة أو الأبناء في صورة مهتزة مشوشة.

إذ يصعب على الرجال بمجتمعاتنا العربية أيضاَ تلقي اللوم من الزوجة أو تقبل النقد السلبي، مما يجعلهم مرتفعو اضطراب الشخصية التجنبية موازنةً بالسيدات.

التحقق من صحة الفرض السادس من فروض البحث الذي ينص على أنه: " لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتزوجين السعوديين في مقياس تدني الذات؛ تبعاً للنوع (ذكور – إناث).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent Sample t-Test، ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي الجنس (ذكور - إناث) في مقياس تدني الذات، وجدول (16) يوضحا ذلك:

جدول (16) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي البحث تبعاً لمتغير الجنس على مقياس تدني الذات

المقياس	الأبعاد	المجموعة	عدد الأفراد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
تدني الذات	البعد الشخصي	ذكور	100	14.04	3.247	198	4.454	دالة عند مستوى 0.05
		إناث	100	12.01	3.198			
	البعد الأسري	ذكور	100	13.92	3.265	198	4.017	دالة عند مستوى 0.05
		إناث	100	12.10	3.141			
	البعد الاجتماعي	ذكور	100	11.91	2.562	198	2.788	دالة عند مستوى 0.05
		إناث	100	10.96	2.264			
	البعد المهني	ذكور	100	11.82	2.345	198	4.809	دالة عند مستوى 0.05
		إناث	100	10.42	1.724			
	المقياس ككل	ذكور	100	51.69	9.858	198	4.821	دالة عند مستوى 0.05
		إناث	100	45.49	8.256			

يتضح من جدول (16)، ارتفاع متوسط درجات أفراد مجموعة الذكور عن متوسط درجات أفراد الإناث في أبعاد مقياس تدني الذات ففي البعد الشخصي؛ حصلت مجموعة الإناث على متوسط (14.04)، بانحراف معياري قدره (3.247)، في حين حصلت مجموعة الذكور على متوسط (12.01)، بانحراف معياري قدره (3.189)، وكذلك في البعد الأسري؛ إذ حصل مجموعة الذكور على متوسط (13.92)،

بانحراف معياري قدره (3.265)، في حين حصلت مجموعة الإناث على متوسط (12.10)، بانحراف معياري قدره (3.141)، والبعد الاجتماعي؛إذ حصل مجموعة الذكور على متوسط (11.91)، بانحراف معياري قدره (2.562)، في حين حصلت مجموعة الإناث على متوسط (10.96)، بانحراف معياري قدره (2.264)، والبعد المهني؛ إذ حصل مجموعة الذكور على متوسط (11.82)، بانحراف معياري قدره (2.345)، بينما حصلت مجموعة الإناث على متوسط (10.42)، بانحراف معياري قدره (1.724)، كما تبين ارتفاع متوسط درجات مجموعة الذكور عن متوسط درجات الإناث في مقياس تدني الذات ككل؛ حيث حصل مجموعة الذكور على متوسط (51.69)، بانحراف معياري قدره (9.858)، بينما حصلت مجموعة الإناث على متوسط (45.49)، بانحراف معياري قدره (8.256)، وكانت قيمة "ت" للمقياس ككل (4.821)، وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى (0.05).

ويعني هذا رفض الفرض السادس من فروض البحث وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه: " توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المتزوجين السعوديين في مقياس تدني الذات تبعاً للنوع لصالح مجموعة الاناث.

ويمكن عرض هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:

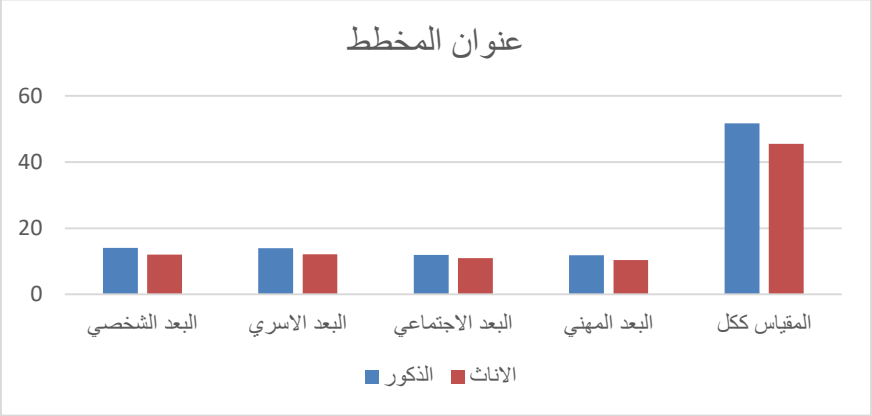

شكل (4) يوضح الفروق بين الذكور والاناث في مقياس تدني الذات

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما يفرضه العادات والتقاليد والأعراف بالمجتمعات العربية على الرجل من حيث قوة الشخصية والتميز بالعمل والتمتع بالحكمة والوقار والقدرة على إدارة شؤون الأسرة وتحمل المسؤولية المادية وممارسة السلطة الأبوية بصورة ناجحة، وهو ما يجعل الأزواج اللذين يعانون من ضعف بالشخصية اضطراب اجتماعية أو شخصية أو مهنية يشعرون بتدني الذات موازنة بالزوجات اللواتي قد يقل أدوارهن من حيث الجانب الاجتماعي أو المهني حيث هناك العديد من الزوجات غير عاملات أو لديهن علاقات اجتماعية موسعه.

توصيات البحث:

1. عقد دورات بمراكز الإرشاد الأسري للمقبلين على الزواج للتعرف على حقوق وواجبات الأزواج تجاه بعضهم البعض.
2. عقد دورات بمراكز الإرشاد الأسري للتعرف على المشكلات التي تواجه الأزواج والتعرف على سبل علاجها.
3. اهتمام الإرشاد النفسي بالتوعية بمخاطر اضطراب الشخصية التجنبية والعمل على علاجه.
4. اهتمام الإرشاد النفسي بعقد دورات لتنمية الذات وتقديرها.

البحوث المقترحة:

1. الخرس الزواجي وعلاقته بالقلق لدى عينة من الزوجات غير المنجبات.
2. الذكاء الاجتماعي كمتغير وسيط بين الخرس الزواجي والسلوك التجنبي لدى عينة من الأزواج السعوديين.
3. تدنى الذات وعلاقته بحب الحياة لدى عينة من الشباب المعاقين جسدياً.

قائمة المراجع:

أولاً-المراجع العربية:

4. أبو رياح، محمد مسعد ؛ و حسين، رفاعي شوقي (2019). فعالية برنامج علاجي في خفض اضطراب الشخصية التجنبية لدى الطلاب المكفوفين، *مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية*، 20، 181-225.
5. إبراهيم، هنية منير (2021). الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة، *مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية بالغردقة ، جامعة جنوب الوادي*، 4(2)، 80-113.
6. أبوسليم، آيه ؛ ومصطفى، نهى (2022). الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية، وعلاقتها بالخرس الزواجي لدى عينة من الزوجات، *مجلة البحوث في مجال التربية النوعية، جامعة المنيا*، 41(8)، 445-514.
7. أرنوط، بشرى إسماعيل (2016). التوجه نحو الحياة وعلاقته بإضطراب الشخصية التجنبية لدى المطلقيين، *مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس*، 45، 37-82.
8. البشر، سعاد ؛ و الردعان، دلال (2015). إسهام اضطراب الشخصية ذات النمط القلق في التنبؤ بالمهارات الإجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الديمغراغية، *مجلة كلية التربية، جامعة الأسكندرية*، 25(2)، 341-379.
9. بن ساهل، لخضر (2014). الصمت الزواجي، *مجلة دراسات وأبحاث*، 16، 14-28.
10. الجندي، نبيل؛ و أبو زنيد، مها (2017). الصمت الزواجي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من الأزواج بالضفة العربية، *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات*، 20(1)، 25-41.

11. الحرتاني، هند داود (2022). *الخرس الزواجي وعلاقته بسمات الشخصية والرضا عن الحياة الزوجية لدى العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات في قطاع غزة*، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.
12. الرفاعي، إيمان عبيد (2019). الصمت الزواجي وعلاقته بالرضا عن الحياة، *مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوي*ة، 45، 191-216.
13. الشلاش، عمر بن سليمان (2022). الحيوية النفسية وعلاقتها بالاستغلال العاطفي لدى عينة من الأزواج المنفصلين عاطفياً عن زوجاتهم. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، 47(6)، 221-298.
14. العبيدي، غفراء إبراهيم (2015). الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات لدى الطلبة المتزوجين في جامعة بغداد، *مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر*، 13(14)، 23-40.
15. عيد، محمد ؛ و حسن، هويدا؛ ومحمد، صابر(2019). الإرشاد الخصائص السيكومترية لمقياس الشعور بالدونية لدى المراهقين، *مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس*، 58، 433-462.
16. الكريديس، ريم سالم (2022). نمذجة العلاقة بين الخوف من الشفقة والاتزان الانفعالي والسلوك التجنبي لدى عينة من المراهقات ذوات الحرمان الوالدي بمدينة الرياض، *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، 46(3)، 65-119.
17. محمد، صفاء رجب (2021). فعالية برنامج التدخل المهني للخدمة الإجتماعية للتخفيف من حدة الصمت الزواجي الناتج عن شبكات التواصل الإجتماعي، *مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الفيوم*، 22، 197-228.
18. نصار، سالي؛ وخليل محمد؛ وسعفان، محمد (2020). الشفقة بالذات وعلاقتها باضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 461،18-483.
19. نوري، خديجة حيدر (2010). السعي إلى تجنب الدونية وعلاقته بالكآبة التفاعلية لدى طلبة الجامعة، *مجلة الآداب، جامعة بغداد*، 94، 672-752.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

1. Adler, A. (2006). *Eduaction for Prevention Individual Psycology in the schools, The Education of Children, The Classical Adlerian translation project*, WA, USA, Bellingham.
2. American Psychiatric Association (2013) . *Diagnostic and statistical manual of mental disorders: DSM-5. Arlington*, VA ,American Psychiatric Association
3. Carr, S., & Francis, A. (2010) . Do early Maladaptive Schemas mediate the relationship between childhood

Experiences and avoidant personality disorder features K A preliminary investigation in a non, *Journal of clinical sample original article* , 84 , 343-358

4. Cataudella, S., Rogier, G., Zobel, S., & Velotti, P. (2021). The Relation of Anxiety and Avoidance Dimensions of Attachment to Intimate Partner Violence: A Meta-Analysis About Victims, *Journal of Trauma Violence & Abuse*, 24(8). 12-19.
5. Eikenaes, I ., Egeland, J ., Hummelen, B., & Wilberg, T. (2015). Avoidant Personality Disorder versus Social Phobia: The Significance of Childhood Neglect. Retrieved from https://doi.org/10.1371/journal.pone.0122846
6. Fekry, C., Mahfouz, E., Kamal, N., Abd El-Rahman,T., & Hassan, E.(2023). Contribution of low-level Self-esteem and self-efficacy in adverse mental outcome among secondary school adolescents in Minia city, *Journal of MJMR*, 34(1), 15-24.
7. Khalifa, S. (2021). The Price of Silence: Marriage Payment and Women's Attitude Toward Intimate Partner Violence. Retrieved from https://www.researchgate.net
8. Loess, P. (2019). *Selff- Compassion and fear of compassion as mediators in the relationships of childhood invalidation with emotion dysregulation and with borderline personality disorder characteristics*, A published Doctoral thesis, The University of Montana Missoula, MT
9. Maatta, K ., Uusiautta, & Uusiaitti, S. (2013). Silence is Not Golden: Review of Studies of Couple Interaction, *Journal of Communication Studies*, 64(1), 33-48.
10. Marino, M. (2001) . *Running head : Memory Bias in Avoidant personality disorder* . Dissertation of Master of Arts, Faculty of the graduate school of southeastern Louisiana University
11. Moritz, S., Werner, R., & von Collani, G. (2006). The inferiority complex in paranoia readdressed: A study with the Implicit Association Test, *Journal of Cognitive Neuropsychiatry*, 11(4), 402–415.

12. Perrotta, G. (2021). Avoidant personality disorder: Definition, clinical and neurobiological profiles, differential diagnosis and therapeutic framework, *Journal of Neurol Sci Disord*, 7(1), 1-5.
13. Peterson, J., DeHart, T., Bellows, A., Giguere, B., & Sherman, J. (2019). Partner self-esteem and interpersonal risk: Rejection from a low self-esteem partner constrains connection and increases depletion, *Journal of Experimental Social Psychology*, 80, 17-30.
14. Sedikides, C., Gaertner, L., & O'Mara, E. (2011). Individual Self, Relational Self, Collective Self: Hierarchical Ordering of the Tripartite Self, *Journal of Psychology Faculty Publications*. 41, 1-33.
15. The Americcan Heritage Dictionary. (2002). Retrieved from https://www.ahdictionary.com
16. Wheeler, L., Thayer, S. (2010). Conflict Resolution in Mexican-Origin Couples Culture, Gender, and Marital Quality.*Journal of* Marriage, 72(4), 991-996.